ارضها هالك فكيف ارضها النفسي وكتب اليه ابن
حازم ان موسى بن عمران عليه السلام لما ورد ماء
مدين وجد عليه رعاء يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان فقالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وابونا شيخ كبير فسقا لهما ثم تولى الى الظل فقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير وذلك انه كان
جائعا خائفا لا يأمن على نفسه فسئل ربه ولم يسأل
الناس فلم يفطن الرعاء وفطنت الجاريتان فلما
رجعتا الى ابيهما اخبرتاه بالقصة وبقول له فقال
ابو هما شعيب هذا رجل جايع قال لاحداهما اذهبي
فادعيه فلما اتته عظمته وغطت وجهها وقالت
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فمشى
ذلك على موسى عليه السلام حتى قالت له انا ابي
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ولم يجد بدا من
ذلك من ان يتبعها لانه كان بين الجبال جايعا خائفا
فلما تبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على
ظهرها فتصف له عجزها وجعل موسى يغض مرة
ويغض اخرى فلما عيل صبره ناداها يا امة الله
كوني خلفي وارينيه اسمتي بقي لك فلما دخل على
شعيب اذا هو بالعشا مهيأ فقال له شعيب اجلس
يا شاب فتعشى فقال له موسى عليه السلام اعوذ بالله
فقال

فقال له شعيب عليه السلام لم اما انت جايع
قال بلا ولكني اخاف ان يكون هذا عوضا لي لما
سقيت لهما وانا من اهل بيت لا نبيع شيأ من ديننا
بملا الارض ذهبا فقال له شعيب عليه السلام
لا يا شاب ولا كنها عادتي وعادة آبائي نقري
الضيف ونطعم الجايع فجلس وتعشا موسى عليه الصلاة
والسلام فان كانت هذه الدنيا نريد عوضا لما
حمدتك فالميتة والدم ولحم الخنزير في حال
الاضطرار احل من هذه وان كان لحق في
بيت المال فلي فيه نظر ولا حاجة اخبرنا ابو عثمان
البصري عبد العزيز ابن مسلم انبانا زيد العمي
عن بعض الفقهاء انه قال يا صاحب العلم اعمل
بعلمك واعط بفضل مالك واحبس الفضل من
قولك الا بشيء من الحديث ينفعك عند ربك يا
صاحب العلم ان الذي علمت ثم لم تعمل به قاطع
حجتك ومعذرتك عند ربك اذا لقيته يا صاحب
العلم ان الذي امرت به من طاعة الله يشغلك عما
نهيت عنه من معصية الله يا صاحب العلم لا
يشغلك الذي لغيرك عن الذي لك يا صاحب
العلم جالس العلماء وزاحمهم واستمع منهم ودع
منازعتهم يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)